

لمحمد الجزري الشافعي ..... ٣٧

وَمَنْ رَوَى مِنْ أَعْظَمِ الصَّحَابَةِ نَزُولَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ لِنَصَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا خَلِيفَةً لَهُ وَإِمَامًا لِلنَّاسِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الصَّحَابِيُّ الْعَظِيمُ وَقَدْ رَوَى حَدِيثَهُ الْحَافِظُ ابْنُ مَرْدُويه قَالَ:

وعن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - أن علياً ولي المؤمنين - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته».

هكذا رواه عنه السيوطي في الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٩٨ والإربلي في كشف الغمة: ج ١، ص ٩٤.

ورواه أيضاً القاضي الشوكاني المتوفى سنة: (١٢٥٠) في تفسيره: فتح القدير: ج ٣ ص ٥٧ قال:

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - أن علياً مولى المؤمنين - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته، والله يعصمك من الناس».

ورواه عنهم وعن غيرهم العلامة الأميني رحمه الله في كتاب الغدير: ج ١، ص ٢١٦ و ٢٢٢ - ٢٢٣.

وَمَنْ رَوَى مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ نَزُولَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ لِنَصَبِ رَسُولِ اللَّهِ عَلِيًّا خَلِيفَةً لَهُ وَإِمَامًا لِلنَّاسِ وَعَلَى الْخَلْقِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الصَّحَابِيُّ كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ الْحَافِظُ الْحُسَيْنِيُّ فِي الْحَدِيثِ: (٢٤٧) مِنْ كِتَابِ شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ: ج ١، ص ١٩٠، ط ١، قال:

أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو المقرئ، أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثني أحمد بن أزهر، عن عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة، عن عمرو بن نعيم بن قيس الماصر، قال: سمعت جدِّي قال:

حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ وتلا هذه الآية: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته» ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه